

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة-

معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم الحقوق

محاضرات موجهة لطلبة السنة الثالثة -قانون عام-

بغنوان

قانون البيئة والتنمية المستدامة

من إعداد : د/موسى زينب

للموسم الجامعي 2023/2022

تمهيد

تتعرض بيئة الأرض البرية والبحرية والجوية لأخطار متعددة نتيجة الأنشطة البشرية السلبية، والتي تزداد وتيرتها يوم بعد يوم، ويرجع الخبراء السبب الرئيسي الى الثورة العلمية والتكنولوجية، في مختلف القطاعات الاقتصادية، والتي تحتاج إلى موارد طبيعية ضخمة لسد احتياجات التصنيع أو لتوفير مصادر الغذاء لملايير من البشر فوق المعمورة.

ونتيجة لهذه الأثانية المفرطة للبشر، أصبحت الموارد الطبيعية فوق سطح الأرض تتعرض للاستنزاف والانقراض. (مثال : مشكلات الانقراض التي تعاني منها الموارد السمكية في كل البحار ومحيطاتها نتيجة الصيد الجائر، بالإضافة الى التقدم الكبير الذي حدث في تقنيات الصيد في القرنين الاخيرين)

نتيجة لهذه الاسباب أدرك المجتمع الدولي بوضوح أهمية حماية البيئة باعتبارها شرط ضروري، ولا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة. ولتحقيق هذه الغاية تم عقد العديد من المؤتمرات البيئية، كما تم ابرام العديد من الاتفاقيات البيئية الدولية والاقليمية ذات الصلة.

أما على المستوى الوطني، يمكن القول أن الدولة الجزائرية أغفلت بشكل واضح الانشغال البيئي، وتجاهلته في مخططاتها الحكومية واعتبرته مناورة رأسمالية لعرقلة إقتصاد الدول النامية إلى غاية سنة 1983، وهي السنة التي تم صدور فيها أول قانون لحماية البيئة، ليتكرس هذا الانشغال الجديد أكثر بعد مشاركة الجزائر في مختلف المؤتمرات البيئية، والذي أدى إلى مصادقتها على معظم الاتفاقيات البيئية الدولية والاقليمية، وتجسيدها لالتزاماتها الدولية المترتبة على مصادقتها على المعاهدات الدولية أصدرت قانون جديد لحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة رقم 03-10 كما أصدرت العديد من القوانين البيئية، ونخص بالذكر على سبيل المثال لا الحصر :

- قانون رقم 83-03 المؤرخ في 5 أفريل 1983، الجريدة الرسمية عدد 06 الملغى بموجب قانون 03-10 المؤرخ في 19 يوليو 2003 المتعلق بحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة، ج.ر. عدد 43 الصادرة في 20 يوليو 2003.
- قانون 01-19 المتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها وازالتها.

- قانون 02-02 المتعلق بحماية الساحل وتثمينه.
 - قانون 03-04 المتعلق بحماية المناطق الجبلية في اطار التنمية المستدامة.
 - قانون رقم 20-04 المتعلق بالوقاية من الاخطار الكبرى وتسيير الكوارث في اطار التنمية المستدامة.
 - قانون 06-07 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتثمينها.
 - قانون 02-11 المتعلق بالمجالات المحمية في اطار التنمية المستدامة.
- بالاضافة إلى العديد من المراسيم التنفيذية والتي تنظم مجال البيئة.